بعد قرار السعودية "المُفاجئ" بفتح أجوائها لطيران إسرائيل.. نتنياهو يبعث رسالة من نوع خاص لبن سلمان وبايدن ولبيد يرحبان

القدس- رويترز- (أ ف ب) – رحبت اسرائيل الجمعة بقرار السعودية رفع القيود المفروضة على جميع شركات الطيران التي تستخدم مجالها الجوي، معتبرة أنها "خطوة مهمة" على طريق تعزيز العلاقات بين الدولة العبرية وبلدان أخرى في الشرق الأوسط.وقالت وزيرة النقل الإسرائيلية ميراف ميخائيلي الجمعة في بيان إنه"سيسمح للرحلات الجوية الإسرائيلية الطيران في الأجواء السعودية".وأضافت انها "خطوة مهمة من جانب المملكة (…) ستسمح بتعزيز العلاقات بين اسرائيل والدول الأخرى في الشرق الأوسط وستقلل بشكل كبير أوقات الرحلات وتخفض الأسعار".من جهته عبر رئيس الوزراء يائير لابيد عن شكره للسعودية. وقال "بعد طريق طويل من الدبلوماسية المكثفة والسرية مع المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة لدينا اليوم أخبار سارة: أعلنت سلطات الطيران السعودية أنها ستفتح المجال الجوي السعودي أمام الخطوط الجوية الإسرائيلية"وأضاف "أشكر القيادة السعودية على فتح المجال الجوي السعودي. هذه ليست سوى الخطوة الأولى"، مؤكدا "سنواصل العمل بالحذر اللازم من أجل اقتصاد إسرائيل وأمنها وصالح مواطنينا".كما بعث رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق بنيامين نتنياهو، اليوم الجمعة، رسالة إلى الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي، بعد سماح المملكة بفتح أجوائها أمام الطيران الإسرائيلي.ونشر نتنياهو تغريدة جديدة له على حسابه الرسمي على "تويتر"، صباح اليوم الجمعة، هنأ من خلالها الأمير محمد بن سلمان على القرار السعودي بالسماح بفتح الأجواء السعودية أمام الطيران الإسرائيلي.وادعى نتنياهو أنه تم وضع أسس التطبيع مع السعودية قبل عامين، حينما سمحت المملكة بمرور الطائرات الإسرائيلية بالطيران المباشر من تل أبيب إلى أبوظبي ودبي فوق أجوائها.ولم يكتف رئيس المعارضة الإسرائيلي بذلك، بل بعث رسالة تهنئة لولي العهد السعودي على سماح بلاده بطيران مباشر بين إسرائيل ومكة للمواطنين العرب الإسرائيليين.وادعى نتنياهو أنه يخطط لاتفاق سلام كامل مع السعودية ودول عربية أخرى، من أجل إنهاء الصراع بين بلاده ومعظم العالم العربي، على

حد قولهـ.بدوره قال مستشار الأمن القومي بالبيت الأبيض جيك سوليفان إن الرئيس جو بايدن رحب يوم الخميس بقرار السعودية فتح مجالها الجوية لكافة الناقلات الجوية المدنية.وأضاف في بيان "يمهد هذا القرار الطريق أمام منطقة شرق أوسط أكثر تكاملا واستقرارا وأمنا، وهو أمر شديد الأهمية لأمن ورخاء الولايات المتحدة والشعب الأمريكي وأمن ورخاء إسرائيل".وفي وقت سابق من صباح اليوم، أعلنت هيئة الطيران المدني السعودي فتح أجواء المملكة أمام جميع الناقلات الجوية التي تستوفي متطلبات العبور.وقالت الهيئة، في بيان، إن القرار يأتي استكمالا لجهود ترسيخ مكانة المملكة كمنصة عالمية تربط القارات الثلاث، بحسب التلفزيون السعودي.ووصل الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى إسرائيل، أول أمس الأربعاء، في بداية جولة إقليمية تاريخية، إذ تعد أول رحلة يقوم بها الرئيس الأمريكي، إلى الشرق الأوسط، منذ توليه منصبه.وخلال جولته الشرق أوسطية، التي تستمر حتى الـ 16 من تموز/ يوليو الجاري، سيزور بايدن إضافة إلى إسرائيل، الضفة الغربية والمملكة العربية السعودية، لعقد قمة مع زعماء الدول الخليجية وكل من مصر والأردن والعراق، في جدة.